ظنوا انها سحابة ممطرة فيسرحون اليها فاذا انتهوا اليها
ماتوا وقيل ان قبض الارواح يكون بالنفخة الاولى قال
الله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن
في الارض الا من شاء الله وقال تعالى كل من عليها فان ويبقى
وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقال تعالى اقترب للناس
حسابهم وهم في غفلة معرضون شعر اما من فاطن يبكي
اما من ظاعن يحذره اما من مسمع يصغى لما يجري على شيزره
اما من كاعب تبكي اخاها وابنها الاصغره فيا ويح اهاليها
لقد حل بها المنكره تليها الرجفة العظمى فينظر من بها يقبر
اذا ما هدا عمدها فعد اللوح والمنبره ويهلك اكثر الناس
من الروم كذا يذكره ويبقى حصنها العالي بوسط النهر يتبتر
وفي تشرين تهجمها علوج من بني الاصفره ويأتي بعدهم جيش
ثقيل من بني قيصره وتاتي رجفة اخرى فيهلك منهم الاكثر
وتهجمها على مهل من السور الى الدسكره ويجري الدما في جانبها
الايمن والايسره وفيها القتل والسبي ونيران بها تسعر
ويأتي العسكر الظالم يقدمه بنو قيصره وتحرقه علوج
الروم فالله بها اخبره وهم روس وافرنج ومن خلفهم
البلغره وينزل طرفا رضيها بلا خبر ولا مخبره ويمسي الشام
كالبيدا ازمانا خاليا مقفره فكم من جاهل ظن بان الروم
لا يقهره فياتي عسكر الافرنج بالاكبر والاصغره على كل الطويل
الباع كالسرحان اذا خطره فيرجع عسكر الروم على اعقابه تدبر

واما بلد الرقد لا بد لها تعمره واما السيل لا بد قريبا
انه يظهره فيا ويح العراقين ومن يسكن في عبقر بتقدير
قضاء الله لا راد لما قدره ويملك بعده ليث غلام الكحل
احوره يكون برايه قيس وفي عزمة اسكندره وفي انصافه
عمرو وفي صولته عنتره وفي عشرين من كانون يظهر
وهو قد عسكره بجيش ما له شبه سوى النمرود او قيصره
ثمانين الف يقدمهم هزبر بطل اعوره ويلقى الترك
والكفره على مرج لهم اخضره فياخذ كلما معهم من الامو ال
والجوهر ويهرب ملك الشرق بلا درع ولا مغفره اذا ما
ملك الروم وفي مذبحها كبره وقد اوفى بعهد الله بل
هو قاتيها اندره ويتم فيه الحجره واستسلم واستكبره
اتاه الله بالموت وفي جانبها يقبره ويأتي صاحب الفسطا ط
في جيش من البربره فيملك قلعة الشام ويبلغ عقبة دمره
ويخرب سورها الكبرى وقلعة حلب تعمره ويظهر صاحب
المغرب بالسودان والبربره وكم من وقعة تجري اذا ما
ظهر الاشتر له حسن ابن يعقوب وسطوات الفتى حيدره
فيفتح ما حواه الروم من بلد ومن جوهره فكم من كاعب
عذرا تحاكي الشمس في المنظره عليهن السنا العالي يرى بالثمن
الاصغر اسيرات ودنيات مع البادين والحضره ويخرب
ساير الارض فلا بحر ولا جعفره ودجال على بغل شموص
بشع المنظره فيلقاه النبي عيسى فيقتل منه او ينحره

Copyright © King Saud University